

عن ربه مباشرة وقد وضحت الحقيقة جلية عندما قال تعالى : ﴿ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ﴾^(١) .

وكان تاويه زعيم الديانة التاوية في الصين يقول : « نحن نعلم كل شيء من لا شيء » أي دون الاستعانة بشيء من حطام الدنيا وهذا ما عبّر عنه ابن سينا تحت عنوان إشراق النفس وقال : إن الناس متفاوتون في إشراقهم .

أخيراً رب سائل يسأل أين دور الحواس الخارجية وأين دور الحس المشترك في توليد طاقة النفس ؟ في الجواب نقول إن المعلومات الخارجية ترد إلى الدماغ عن طريق الحواس الخمس والمجموع الكلي لنتائج تلك المعلومات يساعد النفس بطريق الحس المشترك الذي يصبح بدوره مصدراً لتحقيق معرفة حدسية وتلك المعرفة الحدسية المباشرة يسميها البعض الحاسة السادسة وإن كان للحاسة السادسة أسماء أخرى كثيرة .

فهل يمكن تدريب النفس على استخدام هذه الحاسة ؟ هذا ما كنا قد أجبنا عنه في كتابنا الأول الحاسة السادسة بين منطاري الباراسيكولوجيا والقرآن .

^(١) سورة النجم : الآية من ٣-٥ .